

١ - ما أهمية الإحصاء في الدراسات الأسلوبية - الأدبية واللغوية ؟ ٢ - كيف نوظف الإحصاء الرقمي في دراسة الأسلوب مع الحفاظ على أدبية الأدب وشعرية الشعر لاي س الحفاظ على الجوانب التأثيرية والجمالية للنص الدي شعراً كان أم نثراً ؟ 3- ما الخل الذي قد يضر بأدبية الأدب وشعرية الشعر من جراء استعمال هذا المنهج الإحصائي الرقمي بيد أن هناك عدداً من الاجتهادات تحاول الإجابة على هذه التساؤلات وتقدم وجهة نظر. وربما استحسن كثيرون دخول الدراسة الإحصائية الى علم الأسلوب بوجه عام بوصف أن البعد الإحصائي في أي علم ، وقد عدها البعض نموذجاً للدقة العلمية التي لا تترك مجالاً لذاتية الدارس في التعامل مع الخطاب الأدبي . وترجع أهمية الإحصاء الى أنه منهج يحقق بعداً موضوعياً ، يمكن بواسطته تحديد الملامح الأساسية للأساليب، والتمييز بين السمات والخصائص اللغوية التي يمكن عدها خواص أسلوبية . الحقيقة أن المنهج الإحصائي مع أهمية بعض جوانبه في الدراسات الأسلوبية ، إلا أن هذا المنهج لا يخلو من جوانب إيجابية في دراسة النصوص الأدبية ومنها : وورودها عشرات المرات في نص أدبي ما. والدقة في ذاتها مطلب علمي أصيل. 4- أن الإحصاء ببياناته العددية يكشف في كثير من الأحيان عن مقاييس محددة في توزيع العناصر الأسلوبية عند مؤلف معين بحث ثنته الى مسائل مهمة في التفسير الجمالي. ومهما يكن من أمر المنهج الإحصائي، فلا يجد الباحثون بأساً من الاستعانة بمنهج التحليل الأسلوبي المختلفة،